السهم وسطرى من منتزهات دمشق المشهورة ومن هنا أخذ الشيخ جلال الدين بن خطيب داريا وقال .

(سألتكما إن جئتما الشام بكرة ... وعاينتما الشقراء والغوطة الخضرا) .

(قفا واقرآ مني كتابا كتبته ... بدمعي لكم مقرا ولا تنسيا سطرا) .

ومقرا أيضا من منتزهات دمشق وحسن بعدها ذكر سطرا ومنه قوله وأجاد .

(سبحان مورثه من حسن يوسف ما ... لم يبق في الحجر لي والصبر من حصص) .

(أقام للشعراء العذر عارضه ... فكم لهم من دبيب النمل من قصص) ومنه قوله .

(ولقد عجبت لعاذلي في حبه ... لما دجا ليل العذار المظلم) .

(أو ما درى من سنتي وطريقتي ... أني أميل مع السواد الأعظم) ومن هنا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة وغيره فأما ابن نباتة فإنه أخذه وزنا وقافية وقال .

(أهواه معسول الرضاب منعما ... ولقد يعذبني الهوى بمنعم) .

(يا قلب هذا شعره وجفونه ... صبرا على هذا السواد الأعظم) ومن لطائفه قوله .

(أكملت ستا وأربعين بها ... أخلت همومي من راحتي ربعي) .

(وجزت في السبع خائفا وجلا ... لأنني جائز على سبع) ومن نكته اللطيفة قوله .

(هزم الهم عن نداماي راح ... حظيت من سماعهم بلحون) .

(لم تكد في الكؤوس تظهر لطفا ... فبدت من خدودهم في الصحون)